جامعة أم البواقي
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية
وعلوم التسيير
رقم: PN/87 /2023

شهادة مشاركة

منحت هذه الشهادة لـ:

د.بن ديلمي اسماعيل(جامعة باتنة1/الجزائر)

نظير مشاركته (ا) في أعمال الملتقى الدولي حول: تحديات الاقتصاد الجزائري مع مطلع الألفية الثالثة -الأمن الغذائي، الانتقال الطاقوي والتنويع والتكامل الاقتصادي - المنعقد يومي 03 و 04 أكتوبر 2023 م ، بجامعة أم البواقي/الجزائر.

بمداخلة موسومة بـ" تشخيص الواقع الاقتصادي للجزائر المتطلب للتنويع خلال الفترة (2000-2020)"

رئيس الملتقى

د. حمزة العوادي

عميد الكلية

عبد الوحيد صرامة

يمكن تحميل أعمال هذا الملتقى من موقع جامعة أم البواقي
www.univ-oeb.dz
حقوق النشر لجامعة أم البواقي 2023
لا تسلم إلا نسخة من هذه الشهادة

ISBN:978-9931-9547-4-3

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي - الجزائر-
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
بالتعاون مع
مخبر المحاسبة، المالية، الجباية والتأمين ومخبر الابتكار والهندسة المالية

رئيس الملتقى
د. حمزة العواج

الملتقى الدولي الثاني:

تحديات الاقتصاد الجزائري مع مطلع الألفية الثالثة:

الأمن الغذائي، الانتقال الطاقوي والتنويع والتكامل الاقتصادي

يومي: 3-4 أكتوبر 2023

برنامج الملتقى

برنامج اليوم الأول

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

رئيس الملتقى
د. بوقرة الموادي

الجلسة الافتتاحية	التوقيت
تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم	09.20-09.15
الاستماع إلى النشيد الوطني الجزائري	09.25-09.20
كلمة رئيس الملتقى	09.30-09.25
كلمة عميد الكلية	09.35-09.30
كلمة السيد مدير الجامعة وافتتاح فعاليات الملتقى	09.45-09.35
المداخلة الافتتاحية: أ.د.عمر شريف (جامعة باتنة1/ الجزائر): تطوير الطاقة المتجددة أساس نجاح الانتقال الطاقوي	10.00-09.45

الجلسة الأولى (قاعة المحاضرات)	رئيس الجلسة: أ.د.عياش الزبير مقرر الجلسة: د.سعيدي زهير	
المتدخلون	عنوان المداخلة	التوقيت
أ.د.طارق الصدراوي (جامعة المنستير/ تونس) أ.د.نضال المقدمي (جامعة المنستير/ تونس)	تحقيق الأمن الغذائي والطاقوي بين الواقع والمأمول	10.30-10.15
أ.د.عمر ياسين خضيرات (جامعة البلقاء/ الأردن)	الأمن الغذائي العربي في ظل الأزمات والصراعات الدولية الراهنة	10.45-10.30
Dr.Kaci said (université bejaia/algérie)	Endogénéisation de la croissance économique en Algérie : proposition d'un schéma de diversification des recettes publiques hors hydrocarbure.	11.00-10.45
Dr.Sahali Nourredine (université de tizi-ouzou/Algérie) Dr.Batache Abderahmane (université de tizi-ouzou/Algérie)	La sécurité alimentaire en Algérie à travers l'analyse des filières stratégiques: Etats des lieux et perspectives	11.15-11.00
	مناقشة عامة	11.45-11.15

الورشة الأولى (مخبرINIF)	رئيس الورشة: أ.د.سفاري أسماء مقرر الجلسة: د.مدفوني هندة	
المتدخلون	عنوان المداخلة	التوقيت
د.إيمان العلمي (جامعة قسنطينة2/ الجزائر) د.سعدية مزيان (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	القطاع السياحي الجزائري بين ضرورة التنمية وهدف التنويع الاقتصادي	10.25-10.15
د.بن عيسى خضرة (جامعة معسكر/الجزائر)	دور منطقة التجارة الحرة الافريقية في ترقية الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات	10.35-10.25
Ens.HANNICHE BELKACEM (université de Bejaia/ Algérie)	Les BRICS et l'Algérie : de nouveaux défis et des opportunités incertaines	10.45-10.35
ط.د.خليل خالد (جامعة أم البواقي/الجزائر) د.لوصيف كاميلية (جامعة أم البواقي/الجزائر)	The small and medium-sizedenterprisessectorafter Law No. 17/02: Has itachievedeconomic diversification in Algeria?	10.55-10.45
ط.د.بوضياف عبد الحفيظ (جامعة الوادي/الجزائر) د.شوق فوزي (جامعة أم البواقي/ الجزائر) د.جباري شوقي (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	التكامل الاقتصادي الإقليمي لدول رابطة الآسيان آلية لدعم التنويع الاقتصادي وتعظيم المكاسب التنموية	11.05-10.55
ط.د.نوار آية ريان (المركز الجامعي إليزي / الجزائر) د.محمد العيد صلوح (م ج إليزي / الجزائر)	أثر التغيرات المناخية على الأمن الغذائي المستدام _أم البواقي نموذجا_	11.15-11.05
د.هاجر مزهود (جامعة قسنطينة 02 /الجزائر) د.مختار عتيقة (جامعة البليدة 02 / الجزائر)	دراسة قياسية لأثر تقلبات أسعار النفط على الفجوة الغذائية في الجزائر خلال الفترة 2000-2021	11.25-11.15
ط.د.بوالطمين وئام (جامعة أم البواقي/الجزائر)	المقاولاتية الزرقاء بين فرص وتحديات التكامل والتنويع الاقتصادي- نماذج وتجارب رائدة	11.35-11.25
د.سليم العمراوي (جامعة أم البواقي/ الجزائر) د.عبد العالي جفافلة (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	العلاقة بين نسبة استغلال المياه العذبة (الري) وإنتاجية الأراضي المخصصة لزراعة الحبوب في الجزائر للفترة 1970-2022	11.45-11.35
د. فتحية يحياوي (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	ثلاثية الأمن الغذائي، الانتقال الطاقوي، التنويع والتكامل الإقتصادي في تصنيف التأثير	12.00-11.45

أ.د. خليل شرقي (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	لمؤسسات التعليم العالي	
ط.د.عيايشية زعرة (جامعة وهران02/ الجزائر) د.قادة قدوربن عباد (جامعة وهران02/ الجزائر)	دول عربية رائدة في تحقيق الأمن الغذائي في ظل الأزمة العالمية ثلاثية الأبعاد "كورونا -حرب أوكرانيا- تغير المناخ"	12.15-12.05
د. نور الهدى عمارة (جامعة أم البواقي/ الجزائر) ط.د. عائشة بوذراع (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	التكنولوجيا الخضراء ودورها في تحقيق الأمن الغذائي المستدام	12.25-12.15
ط.د.عيايشية زعرة (جامعة وهران02/ الجزائر) د.قادة قدوربن عباد (جامعة وهران02/ الجزائر)	دول عربية رائدة في تحقيق الأمن الغذائي في ظل الأزمة العالمية ثلاثية الأبعاد "كورونا -حرب أوكرانيا- تغير المناخ"	12.35-12.25
	مناقشة عامة	**12.45-12.35**

الورشة الثانية (مخبر COFIFAS)	رئيس الورشة: د.مصطفى البلعزي مقرر الجلسة: د.ديهوم علي	
المتدخلون	عنوان المداخلة	التوقيت
ط.د.بلخير زينب (جامعة أم البواقي/ الجزائر) أ.د.بوسمينة أمال (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	المؤسسات الناشئة كخيار استراتيجي لتحقيق التنويع الاقتصادي في الجزائر	10.55-10.45
ط.د.أحلام سلطاني (جامعة أم البواقي/الجزائر) د.قلادي نظيرة (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنويع الاقتصادي في الجزائر	11.05-10.55
ط.د.لامية بن عرفة (جامعة خنشلة/ الجزائر) د.غنية بن حركو (جامعة خنشلة/ الجزائر)	القطاعات الإنتاجية في الجزائر لتنويع اقتصادي- رؤية استشرافية-	11.15-11.05
ط.د.بركات جمال الدين (جامعة أم البواقي/الجزائر) أ.د.محمد الامين عسول (جامعة أم البواقي/الجزائر)	التوجه نحو المؤسسات الناشئة كهدف لتحقيق التنويع الإقتصادي في الجزائر: عرض بعض التجارب لمؤسسات ناشئة	11.35-11.25
ط د.خليفي هيام هديل (جامعة أم البواقي/ الجزائر) د. لطرش صبرينة (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	دور الحوكمة المالية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر-دراسة تطبيقية لأثر مؤشرات الحوكمة المالية على الاستثمار الأجنبي في الإمارات (1996-2021)	11.45-11.35
أ.د.بن زواي محمد الشريف (جامعة أم البواقي/ الجزائر) د.سلاطني هاجر (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	تحقيق ببليومتري لريادة الأعمال والذكاء الاصطناعي: المواضيع الناشئة والاتجاهات المستقبلية	11.55-11.45
	مناقشة عامة	12.20-12.05

الورشة الثالثة (قاعة الاجتماعات)	رئيس الورشة: د.مرداسي شوقي مقرر الجلسة: د. قوفي سعاد	
المتدخلون	عنوان المداخلة	التوقيت
ط.د.حميتي محمد الأمين (جامعة ورقلة / الجزائر) أ.د.بن قرينة محمد حمزة (جامعة ورقلة / الجزائر)	مساهمة الاتفاقيات التجارية الجزائرية في تحقيق التنويع الاقتصادي خلال الفترة (2000-2022)	10.45-10.35
ط.د.الشريف بكيحل (جامعة سيدي بلعباس/الجزائر) ط.د.محمد بن ناجي (جامعة سيدي بلعباس/ الجزائر)	الأمن الغذائي في الجزائر في ظل السياسات الاقتصادية الكلية	10.55-10.45
د.خالدي عادل (جامعة أم البواقي/ الجزائر) د.بوفرح أمينة (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	واقع وآفاق الانتقال الطاقوي في الجزائر كأحد متطلبات التنمية المستدامة	11.05-10.55
ط.د.سلمى سعداوي (جامعة قالمة/ الجزائر) أ.د.منير خروف (جامعة قالمة /الجزائر)	دور الوسائط الرقمية الذكية في صناعة السياحة والزراعة كآلية تحقيق التنويع الاقتصادي بالدول العربية -دراسة حالة الامارات العربية المتحدة وقطر-	11.35-11.25
د.عدنان صلاح الدين (جامعة أم البواقي/الجزائر)	دور السياسة الضريبية في تحفيز التنويع الإقتصادي في الجزائر	11.45-11.35
د.مبرك الناصر (جامعة تيسمسيلت/الجزائر) د.مبرك كامل (جامعة المدية/الجزائر)	التنويع الاقتصادي في الجزائر دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة (2000-2021) باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المبطئة (ARDL)	11.55-11.45
ط.د.أوريسي سهام (جامعة قالمة/ الجزائر) أ.د.ناصر بوعزيز (جامعة قالمة/ الجزائر)	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رهان لتحقيق التنويع الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2007-2020)	12.05-11.55
ط.د.مراد رحو (جامعة تلمسان/الجزائر) د.يامنة عاشور ثاني (جامعة تلمسان/الجزائر)	التنويع الإقتصادي في الجزائر، الصناعات الإبداعية كبديل إستراتيجي	12.15-12.05
	مناقشة عامة	12.45-12.25

الجلسة الثانية (قاعة المحاضرات)	رئيس الجلسة: أ.د.عثماني أحسين مقرر الجلسة: د.مكرسي لمياء	
المتدخلون	عنوان المداخلة	التوقيت
د.بهاء الدين طويل (جامعة باتنة1/الجزائر) د.بن ديلمي اسماعيل(جامعة باتنة1/الجزائر)	تشخيص الواقع الاقتصادي للجزائر المتطلب للتنويع خلال الفترة (2000-2020)	12.45-12.30
ط.د.أمال ترغيني (جامعة بسكرة/الجزائر)	التوجه نحو الطاقات المتجددة في الجزائر بين المقومات و العقبات	13.00-12.45
د.عثمان عثمانية (جامعة تبسة/الجزائر) د.وداد بن قيراط (جامعة تبسة/الجزائر)	الجزائر ومجموعة بريكس: الآفاق والبدائل الممكنة	13.15-13.00
	مناقشة عامة	13.45-13.15
انتهاء أشغال اليوم الأول		

برنامج اليوم الثاني

قاعة المحاضرات الكبرى

الجلسة الثالثة	رئيس الجلسة: أ.د.رجال السعدي مقرر الجلسة: د.بوكفة حمزة	
المتدخلون	عنوان المداخلة	التوقيت
أ.د.طارق الصدراوي (جامعة المنستير/ تونس) أ.د.نضال المقدمي (جامعة المنستير/ تونس) د.مروان داودي (جامعة صفاقس/ تونس)	الحرب الأوكرانية الروسية والأمن الغذائي (القمح نموذجا)	10.15-10.00
د.حساني عبد الكريم (جامعة أم البواقي/ الجزائر) أ.د.بوكثير جبار (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	الأمن الغذائي في الصين: تحديات وجهود	10.45-10.15
د.خديجة سبتي (المدرسة العليا للمحاسبة والمالية قسنطينة/الجزائر) & أ.د.عز الدين بن تركي (جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 / الجزائر)	تأثير تقلبات الأسواق الزراعية على الأمن الغذائي للدول: أي سياسة زراعية للجزائر؟	11.00-10.45
أ.د.سليمان ناصر (جامعة ورقلة/ الجزائر)	تبني خطة متكاملة لتحقيق التنويع الاقتصادي في الجزائر	11.15-11.00
	مناقشة عامة	11.30-11.15

الورشة الرابعة	رئيس الورشة: أ.د.تقرارت يزيد مقرر الجلسة: د.صراوي مراد	
المتدخلون	عنوان المداخلة	التوقيت
د.فريد خميلي (جامعة أم البواقي/ الجزائر) د.أميرة دباش (جامعة قسنطينة2/ الجزائر)	التأصيل النظري للأمن الغذائي واستراتيجية تحقيقه في المملكة العربية السعودية	10.20-10.10
د.بركم زهير (جامعة أم البواقي/الجزائر)	تحقيق الأمن الغذائي: السياسات المستخلصة من التجربة الفنلندية	10.40-10.20
د.نمديل وحيد (جامعة برج بوعريريج/ الجزائر) ط.د.ديلمي سفيان (جامعة أم البواقي/الجزائر)	واقع الأمن الغذائي في العالم باستخدام مؤشر الأمن GFSI مع الإشارة لحالة الجزائر	10.50-10.40
د.شخاب حمزة (جامعة خنشلة /الجزائر) د.علوان رمزي (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	تحفيز الاستثمار في الطاقات المتجددة من منظور القانون رقم 22 – 18 المتعلق بالاستثمار في الجزائر	11.10-11.00
د.بشكر إلهام (جامعة عنابة/الجزائر) د.بوالقدرة نزيهة (جامعة عنابة/الجزائر)	إستراتيجية الأمن الغذائي في المملكة العربية السعودية	11.25-11.15
أ.د.حاجي فطيمة (جامعة برج بوعريريج/ الجزائر) غبولي علي (جامعة برج بوعريريج/ الجزائر)	انضمام الجزائر إلى تكتل البريكس: الواقع والتحديات	11.35-11.25
ط.د.بن صحيح نبيلة (جامعة أم البواقي/ الجزائر) أ.د.عياش الزبير (جامعة أم البواقي/الجزائر)	مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إعادة هيكلة وتحديث الاقتصاد الجزائري – دراسة إحصائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر	11.45-11.35
ط.د.مرجانة نضال (جامعة أم البواقي/الجزائر) أ.د.طلحي سماح (جامعة أم البواقي/الجزائر)	المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كآلية فعالة للتنويع الاقتصادي -مع الإشارة إلى حالة الإمارات العربية المتحدة-	12.05-11.55
ط.د.راضية زهيوة (جامعة أم البواقي/الجزائر) د.صراح بن لحرش (جامعة أم البواقي/الجزائر)	أثر الاستثمارات العمومية على تنويع الصادرات في الجزائر- دراسة قياسية(1999-2021)	12.15-12.05

ط.د.كريمة بوقرة (المركز الجامعي ميلة/الجزائر) د.عوام نسرين (جامعة أم البواقي/الجزائر)	محددات التنويع الاقتصادي في الجزائر: دراسة قياسية تحليلية للفترة (2000-2022)	12.25-12.15
ط.د.جواد مروى (جامعة بسكرة/ الجزائر)	المؤسسات الصديقة: التنمية المستدامة كتوجه استراتيجي للمؤسسات الناشئة الخضراء- تجارب لمؤسسات ناشئة خضراء جزائرية-	12.35-12.25
د.حمبلي زهير (جامعة أم البواقي/ الجزائر) أ.طالم علي (جامعة تيارت / الجزائر)	الانتقال الطاقوي في الجزائر بين المأمول والمعمول -دراسة تحليلية-	12.55-12.45
ط.د.قويسم هشام (جامعة خنشلة/الجزائر)	الإطار القانوني و المؤسساتي لتعزيز الانتقال الطاقوي في الجزائر	13.05-12.55
	مناقشة عامة	13.15-13.05

الورشة الخامسة	رئيس الورشة: أ.د.بوسمينة أمال مقرر الجلسة: د.خالدي عادل	
المتدخلون	عنوان المداخلة	التوقيت
د.حمزة بوكفة (جامعة أم البواقي/ الجزائر) د.عمار زودة (جامعة باتنة1/ الجزائر)	تحليل واقع القطاع السياحي في الجزائر واستراتيجيات تنميته لتحقيق التنويع الاقتصادي	10.10-10.00
د.زبيدي المكي (جامعة أم البواقي/ الجزائر) ط.د.عبد المالك غربي (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	تعزيز قطاع السياحة في الجزائر من خلال الأرضيات والبوابات الرقمية وأثره في التنويع الاقتصادي - دراسة تحليلية-	10.20-10.10
ط.د.قرين عادل (المركز الجامعي ميلة/ الجزائر) أ.د.فارس طلوش (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	السياحة رهان اقتصاد المستقبل ضمن خطط بناء اقتصاد متنوع وتنافسي - إطلالة على التجربة الإماراتية لتعزيز الرؤية الجزائرية	10.40-10.20
ط.د. شايب عينو عبد الوهاب (المركز الجامعي ميلة /الجزائر) & د.عاشوري نعيم (المركز الجامعي ميلة /الجزائر)	إستراتيجية الجزائر للإنتقال الطاقوي وفق رؤية 2030 ضمن مسار توصيات الأمم المتحدة.	10.50-10.40
د.سامية معتوق (جامعة أم البواقي/ الجزائر) ط.د.دنيا قادم (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	التحول الطاقوي في الجزائر: التحدي الأكبر ضد الاعتماد على الوقود الأحفوري	11.00-10.50
ط.د.مباركي سناء (جامعة أم البواقي/ الجزائر) أ.د.محمد الأمين وليد طالب (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	تقييم نموذج التنويع الاقتصادي للجزائر مع دراسة مقارنة لنماذج من الدول العربية والنامية	11.40-11.30
ط.د. زينب طواف (جامعة أم البواقي/ الجزائر) د.وفاء تنقوت (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	استشراف لنموذج التنويع الاقتصادي في الجزائر على ضوء تجارب رائدة	11.50-11.40
د.مادني أحمد (جامعة تيسمسيلت/ الجزائر) د.بوشاقور عبد القادر (جامعة تيسمسيلت/ الجزائر)	مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة في التنويع الاقتصادي لخارج المحروقات في الجزائر	12.00-11.50
د.منال بلقاسم (جامعة باتنة1/الجزائر)	استغلال الموارد المائية الزراعية وتأثيرها على الأمن الغذائي في الجزائر	12.10-12.00

رئيس الملتقى
د. حمزة العوادي

د.بعلول نوفل(جامعة أم البواقي/الجزائر) أ.سمية عبابسة (جامعة أم البواقي/الجزائر)	واقع الأمن الغذائي وسبل تحقيقه في الجزائر	12.20-12.10
ط.د.بوعكاز هاجر (جامعة أم البواقي/ الجزائر) د.مكرسي لمياء (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	واقع الأمن الغذائي في ظل الحرب الروسية - الاوكرانية - دراسة حالة الجزائر	12.30-12.20
ط.د.شهرزاد سويكي (جامعة أم البواقي/الجزائر)	تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في تحقيق استدامة الأمن الغذائي	12.40-12.30
د.مدفوني هندة (جامعة أم البواقي/ الجزائر) ط.د.مناصرية أميرة (جامعة أم البواقي/ الجزائر) د.بوعلاق سعدية (جامعة تبسة/الجزائر)	الأمن الغذائي وعلاقته بالتنمية المستدامة: عرض تجربة الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي	12.50-12.40
د.عبد الحميد قادم (جامعة أم البواقي/ الجزائر) د.محفوظ عرابي (جامعة البويرة/ الجزائر)	دور الجامعة الجزائرية في نشر الفكر المقاولاتي وإنشاء مشاريع في القطاع الفلاحي لتحقيق الأمن الغذائي	13.00-12.50
	مناقشة عامة	13.15-13.00

	رئيس الجلسة: أ.د.بوداح عبد الجليل مقرر الجلسة: أ.ريغة أحمد الصغير	
الجلسة الرابعة	عنوان المداخلة	التوقيت
المتدخلون		
Dr.Abbas Hirzellah & Dr.Mekhmoukh Sakina (université de bejaia/ Algérie)	L'évaluation de la durabilité énergétique comme moyen de renforcement de la transition énergétique : cas du bassin méditerranéen	12.15-12.00
د.أبوطير نبيل (جامعة سوق أهراس/ الجزائر) أ.د.غانية نذير (جامعة الوادي/ الجزائر)	واقع الطاقة المتجددة في الجزائر ومستقبلها في ظل الموارد المتاحة	12.30-12.15
د.جلابة علي (جامعة الطارف/ الجزائر) د.مرداسي شوقي (جامعة أم البواقي/ الجزائر)	قراءة في تداعيات النزاع الروسي_الأوكراني على الأمن الغذائي في الجزائر	12.45-12.30
Pr.GHAFOURI Leila (university of annaba/ Algeria)	climate change and its impact on Algeria`ssustainable food security	13.00-12.45
	مناقشة عامة	13.15-13.00
قراءة التوصيات واختتام أشغال الملتقى		

تَشْخِيصُ اَلْوَاقِعِ اَلْاِقْتِّصَادِي لِلْجَزَائِرِ اَلْمُتَطَلِّبِ لِلتَنْوِيعِ، خِلَالَ اَلْفِتْرَةِ 2000-2020.

Diagnosis of the economic reality of Algeria, which requires diversification, during the period 2000-2020.

إسماعيل بن ديلمي،بهاءُ الدِّين طويل،
جامِعة باتنة 1 (الجزائِر)، ismail.bendelmi@univ-batna.dz
جامِعة باتنة 1 (الجزائِر)، bahadine.touil@univ-batna.dz.

ملخص:
عمِلت هذِه الوَرقة البحثِيَة على دِّراسة وتشخيص واقِع اِقتِّصاد الجزائِر، خِلال السّنوات المُمتدّة مِن 2000 إلى 2020، مِن مُنطلق التنْويع الحاصِل في هيْكلِه البِّنائي، حيْث تبيّن وبعد إتباع المنهج الوّصفي، تباعِيَة الاِقتِّصاد الوَطنّي المُطلقة لِقطاع المحروقات، مِن خِلال كُلِّ المُؤشِرات المُتاحة، وكذا عِند اِعتِماد مِقياس هرفندل-هيرشمان.
كلِّماتٌ مِفتاحِيَةٌ: التنْويع الاِقتِّصادي، الناتِج الوَطنّي الإجمالي بِالأسعار الجارِيَة، قِطاع المحروقات.
تصنيفات JEL: C41، E01، O55.

Abstract:
This research paper worked on the diagnosis of the reality of the Algerian economy, during the years 2000 to 2020, In terms of the diversification of its structure, where it was shown, after following the descriptive approach, The dependence of the national economy on the hydrocarbon sector, according to all available indicators, as well as on the basis of the Herfindal-Hirshman index.
Keywords: Economic diversification; gross national product at current prices; hydrocarbon sector.
Jel Classification Codes :C41, E01, O55.

1. مُقدِّمة:

1.1.تمهيد:

لم تتوَقّف مُعاناة الدُّوَل أُحادِيَة المَوْرِد الاِقتِّصادي، فهِيَ عُرضةٌ لِصدماتٍوأزماتٍداخِلِيَة وخارِجِيَة، تُشوِهُ هيْكلها الاِقتِّصادي بِبالِغ الأثر، الأمر الذِّي دعا كثيراً مِن الاِقتِّصادِيّين إلى اِستِنفارهذِه الدُّوَل،إلى تبني سِّياسة تنْويع بُنيانِها الاِقتِّصادي، عبر توْسيع فُرص الاِستِثمار في مُختلف القِطاعات،في سبيل توْسيع

تَشْخِيصُ اَلْوَاقِعِ اَلْاِقْتِّصَادِي لِلْجَزَائِرِ اَلْمُتَطَلِّبِ لِلْتَنْوِيعِ، خِلَالَ اَلْفِتْرَةِ 2000-2020.

مشـارِبومنابعدخلِها، بُغيَـة تحقيـق التنمِيَـة الشـامِلة وضّـمان وسيْرورتِها الدائِمة، وهُوَ المآل الذّي تتسِم فيه بِدرجـةٍ عالِيَـةٍ مِن التكامُـل الـداخِلي، المُتجسِّـد في الترابُـط الوثيـق بيْن مُختلـف القِطاعات والأنشِطة، وهُـوَ في الآن الوَجْـه المِثـالي والمطلـوب، لِأيِّ دوْلةٍ تتمتّع بِاِقتِّصادٍ عصّري، مُستقِر وقوِّيْ.

2.1. إِشكالِيَة الدِّراسة:

تمّ بِناء إِشكالِيَة الدِّراسة اِنطِلاقاً مِن صِّياغة السُؤال الرئيسي التالي:**ما هو واقع التويع الاقتصادي في الجزائِر، خِلال الفِترة 2000-2020؟**

3.1. فرضِيَة الدِّراسة:

تمّ صِّياغة فرضِّـيَة الدِّراسـة، وِفـق التـالي: يُعـاني الاِقتِّصـاد الجزائِري مِن التبعِيَة لِقِطـاع المحروقـات، خِلال الفِـترة الممتـدة من 2000 إلى 2020.

4.1. أهداف الدِّراسة:

نسعى عبر دِّراسة هذا المَوْضوع إِلى الوُصول لِهدفٍ رئيس، يتمثّـل في: تشـخيص واقِـع الاِقتِّصـاد اَلـوَطنّي، مِن خِلال كشـف المسـار التطـوُّري لِمُتغيِّرات النـاتِج المحلّي الإِجمـالي الجـاري، وصادِرات البِّلاد خِلال الأعْوام 2000-2020،وإِثبات مـدى التنْويـع الحاصِل في قِطاعاتِه مِن عدمِـه، كتطـبيقٍ لِمـا تمّ إِماطـة اللِّثـام عنه في الجُزء النظري لِهذِه السِّياسة التنمِوِيَة.

5.1. منهج الدِّراسة:

بِغــرض الإِلمــام بِجــوانِب البحث، الإِجابــة على الإِشــكالِيَة المطروحة وإِثبات صِّحة الفرضِـيَة المُتبنـاة، اِعتمـدنا على المنهج الوَصفي، وهـذا بِاِسـتِخدام أسـاليب التحليـل والتفسـير لِمُختلـف المُعطَيات والإِحصائِيات المُقدّمة في طيّات هذِه الوَرقة.

2. الإِطار النظري لِلتنْويع الاِقتِّصادي:

إِنّ العمل على تسليط الضّـوْء، والتعمُّق في دِّراسـة التنويـع الاِقتِّصـادي،وكُـلِّ حيْثِياتِـه النظرِّيَـة، يتطلّب المُـرور بِجُملـةٍ مِن النِّقاط، نستعرِضُها في الآتي:

1.2. الإِطار المفاهيمي لِلتنويع الاِقتِّصادي:

في طيّات هذا الجُزء مِن ورقتِنا البحثِيَة، سنتناول مجموعةً مِن المفاهيم المُؤسِّسة لِمَوْضوع التنْويع الاِقتِّصادي، والتِّي تتمثل فيما يلي:

1.1.2. مفهوم التنْويع الاِقتِّصادي:

لقد تمّ التطرُّق لِمفهوم التنْويع مِن قِبل كثيرٍ من الباحِثين، نورِد بعضها إيجازاً في:(زرموت، 2017، الصفحات 1186-1185)

- سِّياسة تنموِّيَة تهدِف إلى:تقليل نِسبة المخاطِر الاِقتِّصادِيَة، رفع القيمة المُضافة وتحسين مُستوى الدخل، عبر توْجيه الاِقتِّصاد نحْو قِطاعاتٍ، أوْ أسْواق مُتنوِعة، أوْ جديدة،بدل الاِعتِّماد على سوقٍ أوْ قِطاعٍ أوْ منتوجٍ واحِد؛
- تنْويع مصادِر الناتِج المحلّي الإجمالي، أوْ تنْويع مصادِر الإيرادات في المُوازنة العامّة، أوْ تنويع الأسْواقالخارِجِيَة؛
- عمليَة اِستِغلال كافة الموارِد وطاقات الإنتاج المحلِّيَة،لِتوْليد موارِد مُتجدِّدة، تُمكِّن مِن بُلوغ مرحلةٍ،يُسيْطِر فيها الإنتاج المحلّي على السوق الداخِلي، ومِن ثُمّ في مراحِل لاحِقة تنْويع الصادِرات، حيْث يُعدّ التنويع مِن الأوْلوِيات،والتّي تُترجِم الاِهتِمام بِسدِّ منابِع التخلُّف والتبعِيَة المُفرِطة والمُستمِرة لِلخارِج؛
- عمليَةٌ وأداةٌ في الآن، تُنوِّع مصادِر الدخل، تُوَسِّع القاعِدة الإنتاجِيَةوتزيد مِن مُساهمة القِطاعات الاِقتِّصادِيَة في الناتِج المحلّي الإجمالي، بِما يُخلِّص الاِقتِّصاد مِن مخاطِر هيْمنة سِّلعةٍ واحِدةٍ رئيسِيَة؛
- تحقيق عدّدٍ أكبر مِن مصادِر لِلدخل، والتّي مِن شأنِها تعزيز تنافُسِيَة الدّوْلة عالمِياً، مِن خِلالالسّعْيلِرفع القُدُرات الإنتاجِيَة بِقِطاعاتٍ مُتنوِعة؛
- إيجاد مصادِر دخلٍ بديلة، مِن خِلال تخفيض دَوْر القِطاع العام وتشجيعدَوْر القِطاع الخاص في التنمِّيَة.

تأسيساً لِما سبق، يُمكِن اِستِنتاج أنّ التنْويع الاِقتِّصادي يحث على:"توْجيه الاِقتِّصاد الوطنّي نحْو قِطاعاتٍ سِّلعِيَةٍ أوْ خدمِيَةٍ مُتنوِعة، ذات إنتاجِيَةٍ كبيرة، أوْ نحْوَ أسْواقٍ جديدة، مع فتح

تَشْخِيصُ اَلْوَاقِعِ اَلْاِقْتِّصَادِي لِلْجَزَائِرِ اَلْمُتَطَلِّبِ لِلْتَنْوِيعِ، خِلَالَ اَلْفِتْرَةِ 2000-2020.

المجال أكثر لِوُلوج القِطاع الخاص فيها جنباً إلى جنب والقِطاع العام، في سبيل بُلوغ التنمِّيَة الاِقتِّصادِيَة، التصدِّيلِلمخاطِر المالِيَة والأزمات الاِقتِّصادِيَة،والتخفيف مِن وقعِها".

2.1.2. أهداف التنْويع الاِقتِّصادي:

في الغالِب،تهدِف اِستراتيجِيَة التنْويع الاِقتِّصادي إِلى:(بلعيدي، 2008، صفحة 191)

- ضِّمان دِيْمومة توازُن واِستِقرار الاِقتِّصاد الوطنّي، في ظِّل تعقُّد العلاقات الاِقتِّصادِيَة الدّوْلِيَة؛
- تحقيق مُعدّلات نُمُّوٍ اِقتِّصادِيَة عالِيَة، قادِرةٍ على خلق مناصِب الشُغل بِاِستِمرار،ومِنه زِيادة فُرص القضاء علىالبطالة والفقر؛
- تحقيق الاِكتِفاء الذّاتي والاِستِقلال الاِقتِّصادي؛
- الاِندِماج في العوْلمة الاِقتِّصادِيَة؛
- تحقيق الصُّعود الاِقتِّصادي؛
- تنْويع مصادِر تمْويل ميزانِيَة الدّوْلة.

إِنّ تنمِّيَة الاِقتِّصاد في الأصل، قائِمةٌ على نظرِيَة التنْويع، لا السّلْعِيلِخلق ميزةٍ تنافُسِيَةٍ لِقِطاعٍ أوْ سِّلعةٍ ما، حيْث تقترِناِستراتيجِيَة التنْويع بِتحسين تنافُسِيَة إِنتاج الاِقتِّصاد ككُل، حتى يستطيع المُنافسة، ومِن ثُمّ الوُلوج إِلى الأسْواق العالمِيَة.

3.1.2. أنماط التنْويع الاِقتِّصادي:

يتضمّن التنْويع الاِقتِّصادي في شكلِه الواسِع شكليْن أسّاسِيّيْن، هُما:(يحياوي، 2022، الصفحات 498-497)

1.3.1.2. تنْويع الإِنتاج:

يتِّم تنْويع الإِنتاج (تنْويع الهَيْكل الصِّناعي) مِن خِلال المُساهمة النِسبِيَة لِجميع القِطاعات الاِقتِّصادِيَة في توْليد الدّخل الوطنّي، ونُميِّز بيْن صِّنفيْن مِن تنْويع الإِنتاج:

- **التنْويع الأفُقي:** يعني توْزيع الاِستِثمار على أدواتٍ مِن الفِئة نفسِها، فيُوَلِّد منافِع وفُرص جديدة لِلسِّلع المُنتجة في القِطاع المُنتِج نفسُه، ومِنه توْفير عدّدٍ أكبر مِن السِّلع، لِتلبِيَة حاجات ورغبات المُستهلِكين، كما يسمح بِتقليل الوارِدات وزِيادة الصّادِرات؛

- **التنْويع الرأسّي:** يعني توْزيع الاِستِثمار على قِطاعاتٍ مُختلِفةٍ(صِّناعِيَة، زِراعِيَة وخدمِيَة)، فضلاً عنْ توْسيع مجموعة المُنتجات المُصنّعة ضِمن قِطاعٍ مُعيّنٍ، مِن خِلال إِضافة مراحِل إِنتاجِيَة إِلى المُدخلات المحلِّيَة أوْ المُستوْردة، وزِيادة قيمتِها المُضافة، بِمعنى التحوُّل والاِنتِقال مِن إِنتاج وتصدير السِّلع الأوْلِيَة، إِلى إِنتاج وتصدير السِّلع المُصّنعة،عبر التكامُل بيْن أنشِطة القِطاعات الاِقتِّصادِيَةالمُختلِفة.

2.3.1.2. تنْويع الصّادِرات:

يُعدُّتنْويع الصّادِرات (توْسيع الأسْواق) اِستراتيجِيَةٌ قائِمةٌ على توْسيع سلّة الصادِرات مِن المُنتجات المحلِّيَة، مِن خِلال زِيادة قُدرتِها التنافُسِيَة في الأسْواق الخارِجِيَة، ويعتمِد ذلِك على تقديم مزايا لِلمُستثمِرين الوطنِيّين والأجانِب، وهُوَ ما يسمح بِالوُلوج إِلى أسْواق جديدة بِمُنتجاتٍ جديدة،ما يُقلِّل اِحتِمالِيَة التعرُّض لِصدماتٍ داخِلِيَةٍأوْخارِجِيَة.

إِنّ النظر إِلى درجة تنْويع المُنتجات والأسْواق، يُعطي صورةً مُتكامِلةًعن مدى جسامة المخاطِر المُحيطة بِالهيْكل الإِنتاجي والتصديري لِبلدٍ ما، فمع أنّ عمليَة تنْويع كُلٍ مِن الإِنتاج والتِّجارة قد تكون مُكلِفةً ومحفوفة بِمخاطِر طويلة الأجل، إِلا أنّه بِالمُقابِل لا يُمكِن الاِستِهانة بِالمكاسِب التنموِيَة المُحتملة مِن ذلِك.

2.2 مُبرِّرات التنْويع الاِقتِّصادي ومُحدِّداتِه:

في طيّات هذا العمل، سنتطرق إِلى جُزئِيَتيْ مُبرِّرات ومُحدِّدات التنْويع الاِقتِّصادي، كما يلي:

1.2.2. مُبرِّرات التنْويع الاِقتِّصادي:

يمكن ذكر أهم مبررات ودواعي التنويع الاقتصادي في النقاط الآتية:(نصير و عبد الحميد، 2022، الصفحات 414-413)

1.1.2.2. تقليل المخاطِر الاِستِثمارِيَة:

يُسهِم التنْويع الاِقتِّصادي في زِيادة مُعدّلات النُمُّو الاِقتِّصادي، مِن خِلال زِيادة فُرص الاِستِثمار، ومِنه تقليل المخاطِر الاِستِثمارِيَة، فتَوْزيع الاِستِثمارات على عددٍ كبيرٍ مِن النشاطات الاِقتِّصادِيَة، يُقلِّل المخاطِر الاِستِثمارِيَة الناجِمة عن تركيز تِلك الاِستِثمارات في عدّدٍ قليلٍ مِنها.

تَشْخِيصُ اَلْوَاقِعِ اَلْاِقْتِّصَادِي لِلْجَزَائِرِ اَلْمُتَطَلِّبِ لِلْتَنْوِيعِ، خِلَالَ اَلْفِتْرَةِ 2000-2020.

2.1.2.2. تقليص المخـاطِر المُؤدِيَـة إلى اِنخِفـاض حصـيلة الصادِرات:

تعتمِـد الـدُوّل ضـعيفة التنْويـع الاِقتِّصـادي على تصـدير مُنتج واحِـدٍ، أوْ عـدّدٍ محـدودٍ مِن المُنتجـات، فعِنـد اِنخِفـاض أسـعار المُنتجات المُصدّرة، تنخفِض العوائِد مِن النقدالأجنبي، مِما يُـؤدي إلى تقليص إِمكانِيَة الدّوْلة في تمويل الوارِدات، أوْ تمويـل عمليَـة التنمِّيَةالاِقتِّصادِيَة.

3.1.2.2. زِيادة إنتاجِيَة رأس المال البشري:

يُسـهِم التنْويـع الاِقتِّصـادي في زِيـادة إنتاجِيَـة العمـل ورأس المال البشري، لِيُؤدي بِالتالي إلى رفع مُعدّلات النُمُّو الاِقتِّصادي.

4.1.2.2. توْطيـد درجـة العلاقـات التشـابُكِيَة بيْن القِطاعـات الإنتاجِيَة:

يُسهِم التنْويع الاِقتِّصادي، النـاتِج عن زِيـادة عـدّد القِطاعـات الاِقتِّصادية المُنتِجة، في تقْوية العلاقات التشابُكِيَة فيما بيْنها، مِمـا ينجُم عنه العديد مِن التأثيرات الخارِجِيَة في الإِنتاج،والتّي تنعكِس إيجابِياً على النُمُّو الاِقتِّصادي.

5.1.2.2. توْليد الفُرص الوظيفِيَة:

لِأنّ التنْويع يُحفِّز النُمُّو الاِقتِّصادي، يُحقِّق التنمِّيَة المُسـتدامة ويزيد مِن درجـة الترابُـط والتشـابُك بيْن القِطاعـات الاِقتِّصـادِيَة، فإِنّ كُلّ ذلِك يُؤديـإلى زِيـادة الطلب على العمّالـة، يُوّلِـد الفُـرص الوظيفِيَة ويُقلِّص مِن مُعدّلات البطالة.

6.1.2.2. زِيادة القيمة المُضافة:

يُعـزِّز التنْويـع الرأسـي الرَوابِـط الأمامِيَـة والخلفِيَـة في الاِقتِّصاد، لِأنّ مُخرجات القِطاع ستُشكِل مُدخلاتٍ إنتاجِيَـة لِقِطـاعٍ آخر، كما يُسهِم التنْويع في توليد الفُـرص الوظيفِيَـة، ومِن ثُمّ إلى اِرتِفاع عوائِد عناصِـر الإِنتـاج واِسـتِقرارِها، مِمـا يُـؤدي إلى تزايُـد القيمة المُضافة المُتولِدة قِطاعِياً ومحلِّياً.

2.2.2. مُحدِّدات التنْويع الاِقتِّصادي:

لِلتنويع الاِقتِّصادي مُحدِّدات رئيسةٌتتحكّم فيـه، نورِدُهـا فيمـا يلي: (سايح و ضيف، 2022، صفحة 87)

1.2.2.2. الحوْكمة:

يُعتبر الحُكم الراشِد شرطاً أسّاسِياً في بِناء بيئةٍ مُواتِيَةٍ لِلتنْويع الاِقتِّصادي، إذ ينطوي هذا المفهوم على تصميم وتنفيذ سِّياساتٍ هادِفةٍ لِتعزيز القِطاعات، مع وُجود كفاءةٍ في التنسيق، بيْن صانِع القرار والجِّهات المعنِيَة بِتنفيذ هذِه السِّياسات.

2.2.2.2. الموارِد الطبيعِيَة:

تُعدُّالموارِد الطبيعِيَة مِن أهمِّ العوامِل، التّي لها القُدرة على قِيادة التنْويع الاِقتِّصادي، إذ يُمكِن اِستِغلالُها لِزِيادة نِطاق الصادِرات، والسِّلع المُنتجة داخِل البِّلاد.

3.2.2.2. القِطاع الخاص:

يلعب القِطاع الخاص دوْراً هاماً في تعزيز التنْويع الاِقتِّصادي، مِن خِلال قِيادة الاِبتِكار والنشاط الاِقتِّصادي في القِطاعات غيْر المُستقِلة.

4.2.2.2. العوامِل الإقليمِيَة:

يُعتبر التكامُل الإقليمياِستراتيجِيَةٌ هامة، لِتسجيل التبادُل والتِّجارة،فهُوَ يشمل إِصلاح نِّظام إِدارة الجمارِك.

5.2.2.2. الموارِد البشرِيَة:

تُدرِك مُعظم حُكومات البُلدان النامِيَة مدى أهمِيَة التعليم،والاِستِثمار في رأس مال البشري، كأحد العوامِل لِتحقيق نُمُّو الاِقتِّصاد، فالاِستِثمار في الموارِد البشرِيَة خاصّة في مجال التعليم، يجعل القُوّة العامِلة أكثر إِنتاجِيَة، يُشجِع الاِبتِكار ويُساعِد الشرِكات المحلِّيَة على اِكتِساب أساليب إِنتاجٍ جديدة.

3.2. مُؤشِرات التنْويع الاِقتِّصاديوقِياسُه:

لِلتنْويع الاِقتِّصادي مُؤشِراتٌ تُحدِّد معالِمه التّي تُميِّزُه، كما أنّه مِن المُتغيِّرات الكمِّيَة التّي يُمكِن قِياسُها، وهذا ما سَيَتِم توْضيحُه في الآتي:

1.3.2. مُؤشِرات التنْويع الاِقتِّصادي:

تتمثّل أهمّ مُؤشِرات التنْويع الاِقتِّصادي الدّالة عليْه، فيما يلي:(سعودي، 2019، الصفحات 15-14)

1.1.3.2. مُعدّل ودرجة التغيُّر الهيْكلي:

يدُل على درجة التغيُّر الهيْكلي، النِسبة المِئَوِيَة لِإسهام القِطاعات المُختلِفة في الناتِج المحلّي الإجمالي، إِضافَةً لِتغيُّر

تَشْخِيصُ اَلْوَاقِعِ اَلْاِقْتِّصَادِي لِلْجَزَائِرِ اَلْمُتَطَلِّبِ لِلْتَنْوِيعِ، خِلَالَ اَلْفِتْرَةِ 2000-2020.

مُساهمة هـذِه القِطاعـات مـع الـزّمن، ومِن المُفيـد أيْضـاً قِيـاس مُعدّلاتالنُمُّو الحقيقِيَة لِلناتِج المحلّي حسب القِطاع، حيْثُما توَفرت البَيانات الخاصّة بِذلِك.

2.1.3.2. درجة عدم اِستِقرار الناتِج المحلِّي الإجمالي:

تُحدّد درجة اِستِقرارِية النـاتِج المحلّي الإجمـالي مِن عدمِـه، اِنطِلاقاً مِن علاقتِه بِاِستِقرار سِعر النفط (كسِّلعةٍ مرْجِعِيَـةٍ لِعديـد الـدُّوَل الرَيْعِيَـة) مِن عدمِـه، ومِن مفهـوم التنْويـع الاِقتِّصـادي، يُفترض فيه أن يحُدّ مِنعدم الاِستِقرار هذا مع مُرور الزّمن.

3.1.3.2. تطـوُّر إيـرادات المحروقـات كنِسـبةٍ مِن مجمـوع إيرادات الحُكومة:

لِأنّ أحد أهـداف التنْويـع هُـوَ: تقليـل الاِعتِّمـادعلى إيـرادات قِطاع المحروقات، فإنّ مِن المُؤشِرات المُفيـدة الأُخـرى، تحديـد وتيرة اِتِساع قاعِدة الإيرادات غيْر النفطِيَةعلى مـرِّ الـزّمن، إذ أنّ ذلِك يدُل على النجاح في تطـوير مصـادِرِ جديـدةٍ لِلإيـرادات غيْـر النِفطِيَة.

4.1.3.2. نِسـبة الصّـادِرات غيْـر النِفطِيَـة إلى مجمـوع الصّادِرات:

بِصـورةٍ عامّـة، يـدُّل الاِرتِفـاع المُضـطرِد لِلعناصِـر المُكوِنـة لِلصّادِرات غيْـر النِفطِيَـة إلى اِزدِيـاد التنْويـع الاِقتِّصـادِي، على أنّ التغيُّراتقصيرة الأجل في هذا المِقياس قد تكون مُضلِّلة، إذ يُمكِن أن تنجُم عن التقلُبات الحاصِلة في أسعار النفط.

5.1.3.2. تطوُّر إجمالي العمّالة بِمُجملِها حسب القِطاع:

مِن الواضِـح أنّ هـذا المِقْيـاس ينبغي أن يعكِس، وأن يُعـزِّز تغيُّرات التكـوين القِطـاعي المُسـاهِم في بِناءالنـاتِج المحلّي الإجمالي بِالبِّلاد.

6.1.3.2. الإسهام النِسبي لِكُلٍ مِن القِطاع العام والقِطـاع الخاص:

يُمثِـل هـذا المُؤشِـر المُسـاهمة النِسـبِيَة الفِعلِيَـة، للقطـاع العُمومي والخاص في الناتِج المحلّي الإجمالي لِلبِّلاد، وهُوَ مُؤشِـرٌ هـام، كـوْن التنْويـع الاِقتِّصـادي يُعـنى ضِـمنِياًبِزِيادة ورفـع مُعـدّل إسهام القِطاع الخاص في النشاط الاِقتِّصادي.

2.3.2. قِياسُ التنْويع الاِقتِّصادي:

إنّ المُؤشِـرات السـابِقة تـدُل حتمـاًعلى مـدى التنْويـع الاِقتِّصادي في الدّوْلة، إلا أنّها لا تُقـدِّم بِدِقةٍشِـدته ودرجتـه،بِفِعـل تشتُّت واِختِلاف هذِه المُؤشِرات، ولِإجراء عمليات المُقارنـة فيمـا يخُص شِدة التنْويع الاِقتِّصـادي بيْن مُختلـف الـدُّول، أوْعلى صـعيد الدّوْلةالواحِدة خِلال حِقبٍ زمنِّيَةٍ مُختلِفةٍ، فالأمر يتطلّب الاِعتِمـاد على مِقْياس هرفندل-هيرشمان (Herfindal-Hirshman)، وكذا مِقيـاس فلاديمـير كوسـوف (Fladimur–Cossouv)، واللّـذيْن سنشرحُهُما فيما يأتي:(ضيف و عزوز، 2018، الصفحات 24-23)

1.2.3.2. مقياس هرفندل-هيرشمان:

يُحدِّد مِقياس هرفندل-هيرشمانمدى درجة التنْويع الاِقتِّصادي فيأيّ اِقتِّصاد، مِن خِلال المُعادلة التالِيَـة: $H.H=\frac{\sqrt{\sum_{i=1}^{n}(x_i/x)^2}-\sqrt{1/N}}{1-\sqrt{1/N}}$،

حيْث:

- $H.H$**:**مُؤشِر هرفندل-هيرشمان، يأخذ القيمـة (0) عِنـدما يكون هُنـاك تنـوُّعٌ كامِـل (كُـلُّ القِطاعـات مُسـاهِمةٌ في النُمُّو الاِقتِّصادي بِنفس النِسـبة) في المُتغيِّر المـدروس، فيما يأخذ القيمة(1)، عِندما يكون مِقـدار التنـوُّع معـدوم، وهِيَ الحالـة التّي يتمركـز فيهـا النـاتِج في قِطـاعٍ واحِـدٍ فقط؛
- x_i: الناتِج المحلّي الإجمالي في القِطاع i؛
- x: الناتِج المحلّي الإجمالي PIB.
- N: عدّد مُكوِّنات الناتِج (عدّد القِطاعات التّي يتكوّن مِنها التركيب الهيْكلي المدروس لِلدخل الوطنّي الإجمالي).

2.2.3.2. مِقياس فلاديمير كوسوف:

يأخـذ هـذا المُؤشِـر الصّـيغة التالِيَـة: $\cos=\frac{\sum_{i}^{n}\alpha i\times\beta i}{\sqrt{\sum_{i}^{n}\alpha i^2}\times\sqrt{\sum_{i}^{n}\beta i^2}}$،

حيْث:

تَشْخِيصُ اَلْوَاقِعِ اَلْاِقْتِّصَادِي لِلْجَزَائِرِ اَلْمُتَطَلِّبِ لِلْتَنْوِيعِ، خِلَالَ اَلْفِتْرَةِ 2000-2020.

- αi:الأهمِيَة النِسبِيَة لِكُلِّ قِطاعٍ في مُجمل النـاتِج المحلّي الإجمالي، خِلال فِترة الأسّاس؛
- βi**:**الأهمِيَة النِسبِيَة لِكُلِّ قِطاعٍ في مُجمل النـاتِج المحلِّي الإجمالي، خِلال فِترة المُقارنة؛
- cos**:**مُؤشِـر فلاديمـير كوسـوف، حيْث كُلّمـا بلغت قيمـة $\cos=0$،فـــإنّ هُنـــاك تغيُّرات هيْكلِيَـــة في الاِقتِّصـــاد المعني،وعلى العكس في حال الاِبتِعـاد الكبـير عن هـذِه القيمة، والتّي تدُل على ضُعف تِلك التغيُّرات الهيْكلِيَة.

3. واقِـــع الاِقتِّصـــاد الحقيقي الجزائِري، ومُتطلّبـــات تنويعِه خِلال الفِترة 2000-2020:

الشِـق الآتي مِن الدِّراسـة، والمُتعمِـق في جُزئِيَـة التنْويـع الاِقتِّصـادي، لِلجزائِر خِلال واحِـدٍ وعِشـرين سـنة ماضِـيَة، يتطلّب الخَوْض في جُملةٍ مِن المحاور الرئيسة، نُدرِجُها فيما يلي:

1.3. الإِمكانِيات الرئيسِيَة لِتحقيق التنْويع الاِقتِّصـادي في الجزائِر:

تحظى الجزائِر بعديد المُقوِّمـات والقُـدُّرات، التّي تُمكِنُهـا لا رَيْب مِن تحقيقِ مُبتغى التنْويع الاِقتِّصـادي، ومِن هـذِه الإِمكانِيـات والمُقدّرات نذكُر:

1.1.3. دوْر القِطاع الخاص:

يُسـهِم القِطـاع الخـاص في تعزيـز التنْويـع، مِن خِلال قِيـادة الاِبتِكار والنشـاط الاِقتِّصـادي في قِطاعـاتٍ جديـدةٍغيْر مُسـتغلةٍ، غيْر أنّ الجزائِر تفتقِر كثيرٌ مِن مُؤسّسـاتِها الخاصّـة لِنهجالوُصـول إلى رأس المـال، مِمـا يُصّـعِب عليْهاالاِسـتِغلال الكامِـل لِلفُـرص الاِقتِّصادِيَة المُتاحة.مِن هذا المُنطلق،فالحُكومة مُطالبةٌ بِتحسُّـس اِحتِياجات القِطاع الخاص، وإِيجاد سُبُل تعزيز وزِيادة الأعمال،عبر خلـق سِّياسـاتٍ صِّـناعِيَة وتِّجارِيَةمُواتِيَـة،مـع إِزالـة العقبـات البيروقراطِيَة، كـذلِك ينبغي على القِطـاع الخـاص، الاِنخِـراط في المُبادرات الحُكومِيَة بِخُطّطٍ شامِلةٍ، تأخذ فيهازِمـام المُبـادرة في قِيادة جدْوَل الأعمال، بُغيَة تنْويـع الاِقتِّصـاد الـوطنّي، بِـالنظر إِلى مُقدّرات البِّلاد،وكمِّالفُرص غيْـر المُسـتغلة فيهـا.(جحنين، 2020/2021، الصفحات 121-120)

2.1.3. سُهولة تبني مبادِئ الحَوْكمة:

تُعتبر الحَوْكمة شـرطاً أساسِـياً في بِنـاء بيئـةٍ مُواتِيَـةٍ لِلتنـوُّع الاِقتِّصادي،[1]أيْن تُصنع فيها وتُنفذ سِّياساتٌ حُكومِيَةٌ،تهـدِف لِتعزيـز وتطْوير مُساهمة قِطاعاتٍ ناشِئةٍ في الاِقتِّصاد الوّطـني، وهُـوَ مـا يظهـر جلِيـاً في عديـد البُلـدان النامِيَـة، المُتميِّزةبِبيئـةٍ ضـعيفةٍ لا وُضوحفِيها أوْاِستِقرار لِلأهداف والاِسـتراتيجيات، مـا يجعلُهـا أكـثر اِعتِماداً على تدخُلات الحُكومة، وهُوَ حـال الجزائِر، الـذّي تُطـالب فيه الحُكومة،مثلاً:بِإصلاح الإجراءات الجُمرُكِيَـة، وتخفيـف الأعبـاء الإدارِيَـة المُتعلِقـة بِحركـة التِّجـارة، حتيتيَسّرلِلمُصـنِعين تصـدير مُنتجاتِهم واِستِيراد البضائِع، فالوَضع بِـالبِّلاد يشـهد اِرتِفـاع تكلُفـة الاِستيراد والتصدير، وتعقُّد إجراءاتِها الإدارِيَة،ما ثبّط المُؤسّسـات الجزائِرِيَـة في مسـعاها لِزِيـادة حجم تِّجارتِهـا، وتوْسـيع قاعِـدة مُنتجاتِهـا، نهيـك عن مـا تحتاجُـه الاِقتِّصـادِيات الوَطنِّيَـة،على المُستوىالإقليمي لِمُواءمة المعايِير، في سبيل ضّمان حُرِيَة التنقُّل عبر الحُدود، لِكُلٍ مِن العمالة والسِّـلع.(جحنين، 2020/2021، الصفحات 121-122)

3.1.3. الموارِد الطبيعِيَة:

لِلمواردِ الطبيعِيَـة المقـدِرة على قِيـادة التنْويـع الاِقتِّصـادي، كوْن اِستِغلاَلُهايدفع إلى زِيادة الصّـادِرات والسِّـلع المُنتجـة داخِـل البِّلاد، بِرغم عدم توافُق تَوَفُّر الموارِد وتنـوُّع الإنتـاج في الغـالِب، خُصوصاً في الدُّوَل الإفريقِيَة [بِما في ذلِك الجزائِر]، ومردُّه عـدم اِسـتِخدام المكاسِـب مِن اِسـتِغلال المـوارِد الطبيعِيَـة (كتصـدير المحروقات) إلى مزيدٍ مِن الأنشِطة الاِقتِّصادِيَة الأخرى (كتطْـوير الصِّـــناعات التحْويلِيَـــة،السِّـــياحِيَة...).هـــذِه البُلـــدان عُرضــةٌدائِماًلِلازدِهار،بِارتِفــاع أســعار المــوارِد المُهيْمِنــة على مداخيلِها، في حينتتعرّض لِدَورات كسّادٍ حال اِنهِيار الأسعار، وهُـوَ الداعي إلى توْسيع إثراء وتنْويع هـذِه المُنتجـات.(جحنين، 2020/2021، صفحة 122)

حَبا الله Gالجزائِر بِعديد المُقدّرات والموارِد، فهِيَ ثرِّيَةٌ بِمـا ظهر وما خفِيَ في باطِن أرضِها، وما عُلِم مِنـه واِكتُشِـف كثـيرٌ لا

[1] - الحَوْكمة هِيَ: "التقاليد والمُؤسّسات التِّي مِن خِلالِها يتِّم مُمارسة السُّلطة في بلدٍ ما، مِن أجل المصلحة العامّـة، إضـافةً لِسَـيْرورة اِختِيـار الحُكومـات وتغيّيرِهـا، وكـذا قُدرة الحُكومة في إعداد وتنفيذ السِّياسـات المُلائِمـة، في ظِّل اِحتِـرام المُواطِـنين، الدّوْلة والمُؤسّسات الحاكِمة، وتفاعُلاتِها الاِقتِّصادِيَة والاِجتِّماعِيَة". (العربي و غالم، 2021، صفحة 435)

تَشْخِيصُ اَلْوَاقِعِ اَلْاِقْتِّصَادِي لِلْجَزَائِرِ اَلْمُتَطَلِّبِ لِلْتَنْوِيعِ، خِلَالَ اَلْفِتْرَةِ 2000-2020.

يُمكِن إحصائُه في هذِه الوَرقة، وإنّما نوجزُه حصْراً في القطاع الفِلاحي، الذّي يُمكِن تلخيص مُختلَف موارِدِه وإمكاناتِه فيالنِّقاط التالِيَة:

1.3.1.3. الموارِد المائِيَة:

تتنوّع وتتفرق الموارِد المائِيَة في الجزائِر،حيْث يُمكِن تصنيفُها في الآتي:(ضيف و عزوز، 2018، الصفحات 25-24)

- **الموارِد المطرِيَة:**لا يوجد توافُقٌ بيْن مِساحة الأراضي وكمِيَة الأمْطار المُتساقِطة فيها، حيْث تستفيد:93% مِن مِساحة الجزائِر مِن: 8% فقط مِن إجمالي الأمطار المُتساقِطة على البِّلاد، فيما تهطُل على: 7% مِن مِساحتِهاما نِسبتُه: 92% مِن إجمالي الأمطار المُتساقِطة؛
- **الموارِد السطحِيَة:** تتمثّل في مِياه السُدود، المحاجِر المائِيَة والأنهار، ويصِل حجم هذِه الموارِد إلى: 13.5 مِليار م^3، حيْث تُوَزّع جُغرافِياً في كامِل التُراب الوّطني.
- **الموارِد الجَوْفِيَة:** تُقدّر المِياه الجَوْفِيَة في الجزائِر بِحَوالي: 7 مِلْيار م^3 في السّنة، مُوَزّعة بيْن: 2 مِلْيار م^3 في الشّمال، و5 مِلْيار م^3 في الجنوب، حيْث يُستغل مِنها في شّمال البِّلاد ما نِسبتُه: 93%، هذِه الموارِد تتجدّد سنوياً عن طريق المِياه المُتسرِبة مِن مِياه الأمطار. وهِيَتتمركز في الطبقات الجَوْفِيَة الكُبرى لِمتيجة، الحُضنة، الصومام، سهل عنابة، الهِضاب العُليا، أما الصّحراء فتحتوي على خزانَيْن كبيرَيْن، يمتدان إلى غاية الحُدود التونُسِيَة اللّيبِيَة، وهُما المُتداخِل القاري على مِساحة: 600 ألفكِلم^2، والمُركّب النِّهائي على مِساحة: 300 ألف كِلم^2.

2.3.1.3. الأراضي الفِلاحِيَة:

تمتلِك الجزائِر أراضي زِراعِيَة تُقدّر بِحوالي:42,46 مِليون هِكتار، إلا أنّ المِساحة المُستغلة لِلزِّراعة لا تتعدى: 8,42 مِليون هِكتار، ورغم اِستِصلاح الأراضيخِلال السنوات الأخيرة، خاصّةًبِولايات الجنوب الجزائِري، كوِلايَتَيْ: الوادي وبسكرة،إلاأنّالمِساحة المُستغلة لا تزال ضعيفةً، مُقارنةً بِالمِساحة الكُلِّيَة، وهذا ما يُؤكِد إمكانِيَة الاِستِثمار أكثرفي القِطاع

الفِلاحي، لِإحداث الأمن الغِـذائي، وكـذا تحقيـق إِمكانِيَـة التصـدير لِلخارِج.

3.3.1.3. الموارِد البشرِيَة:

بلغ مُتوسِط اليّد العامِلـة في القِطـاع الفِلاحي سّـنة: 2009 حوالي:3,15 ملْيون عامِل، حيْث لم يتعدّى: 1,63 ملْيـون عامِـل سّنة: 1980، إلا أنّ هذِه الزِّيـادة ضـعيفةٌ مُقارنـةً بِالنُّمُّو السُّـكاني لِنفس الفِترة، كما لوحِظ أيْضاً العُزوف الكبير عن العمل في هذا القِطاع خِلال السـنَوات الأخـيرة. يفتقِـر غالِبِيَـة الفلاحين لِلتأهيـل العِلمي، وهُم بِـرغم ذلِـك لا يعتمِـدون على المُهندِسـين الفلاحين [إلا فيما ندُر]، مِما ينعكِس سِلباً على إِنتاجِيَة هذا القِطاع.

4.1.3. العوامِل الإقليمِيَة:

يُعتبر التكامُـلَ الإقليمي اِسـتراتيجِيَة هامـة لِتسـهيل التبـادُل والتِّجــارة، حيْث يشــمل إِصــلاح نِّظــام إِدارة الجمــارِك،إِضــافةً لِمُبادرات التنمِّيَة المكانِيَة. تتمتّع الجزائِر بِعلاقـاتٍ قوِّيَـةٍ مـع دُوّل منطِقـة البحـر الأبْيض المُتوسِّـط، إِضـافةً إِلى المملكـة العربِيَـة السـعودِيَة، الأُردُن وعُمــوم دُوّل الشــرق الأوْســط، وهِيَ دُوّلٌ [بِخِلاف الجزائِر]قد زادت في وُلوجِها لِمجالاتٍ اِقتِّصـادِيَةٍوإِقليمِيَةٍ مُتعدِّدة، والتّي تعتبِرُها بِمثابة أسْـواقٍ لِمُنتجاتِهـا، لِـذلِك فـالجزائِر مُلزمةٌ بِتوْسيعإِنتاجِها وتنْويع صادِراتِها، بِاِستِعمال علاقاتِهـا القوِّيَـة مع مجموع هـذِه الـدُوّل [على الأقـل]، كَوَقـودٍ لِتطـوير اِقتِّصـادِها وتنويعِه حرفِياً.(جحنين، 2020/2021، الصفحات 123-122)

5.1.3. القُدُّرات المُؤسّساتِيَة والموارِد البشرِيَة:

تأخُـذ كُـلٌ مِن المــوارِد البشــرِيَة والقُــدُّرات المُؤسّســاتِيَة اِستِحقاقاً واِهتِماماً خاصّيْن، بِاِعتِبارِهِما عوامِل مُسـاعِدة لِتسـهيل سلاسة التوْريد، إِضـافةً إِلىمُسـاهمتِها في تحديـد قُـدُّرات التنْويـع لِلـدُوّل، وتحرُّرِهـا مِن التبعِيَـة لِلمـوارِد الطبيعِيَـة وغيْرِهـا. فعلى المُستوى المحلّي، تُعتبر كُلٌ مِن القُدُّرات المُؤسّساتِيَة والتنسـيق العـال، مِفتاحـاً لِإنشـاء الأُطُـر التنظيمِيَـة لِلبِنْيَـة التحتِّيَـة العـابِرة لِلحُدود الوطنِّيَة، وكذا القواعِد الجُمرُكِيَة وكُلِّ مـا يتعلّـق بِتحقيـق الأهــداف، تحت إِطــار العُضــوِيَة مُتداخِلــة الأطــراف، فــالموارِد البشرِيَة مُهِمةٌ لِتعزيز الاِبتِكار في أيِّ اِقتِّصــادٍ، فمِن خِلال البحث، التطْوير واِستِخدام أفضل المهارات الإِدارِيَة، سيَتِم حتماً الحُصول

تَشْخِيصُ اَلْوَاقِعِ اَلْاِقْتِّصَادِي لِلْجَزَائِرِ اَلْمُتَطَلِّبِ لِلْتَنْوِيعِ، خِلَالَ اَلْفِتْرَةِ 2000-2020.

على أفضل المُنتجاتالاِقتِّصادِيَة، كذلِك مِن خِلال دعم الحُكومة والمُجتّمع المدني، يُمكِن تسليط الإمكانِيات البشرِيَة لِلمُساهمة بِشكلٍإيجابي في التنْويع الاِقتِّصادي، وهذا كُلّه يشمل تعزيز التعليم العالي، دعم البحث والتطْوير في القِطاعات ذات النُّمُّو المُرتفِع. (جحنين، 2020/2021، الصفحات 124-123)

6.1.3. الإطار الدّوْلي:

إضَافةًلِكُلِّ الإمكانِيات السابِقة، نتحسّسلمسةً لِلإطار الدّوْلي في تنْويع الاِقتِّصادِيات، سواءً بِالنِسبة لِلدُوّل مُنفرِدة أوْضِمن تكتُلاتٍ اِقتِّصادِيَة.إنّ اِقتِّصادِياتٍ عِملاقةٍ كالصّين،الهند، اليابان، الاِتِّحاد الأوروبي، إضافةً إلى الوِلايات المُتّحِدة الأمريكِيَة، يُمكِنُها لعِب دوْر شُركاء أساسيّين بِالنِسبة لِلُدّول الراغِبة في تنْويع اِقتِّصاداتِها، عبر: مشاريع تِّجارِيَة مُشتركة، اِتفاقات الإستِثمار والتِّجارة، نقل التِكنولوجْيا وبناء القُدُّرات لِتحسين مُناخ الأعمال، والذّي يصُّب جُلُه في خلِق أسْواق مُوَسّعة لِلمُنتجات الجديدة، لكِن هذا يبقى مُعقّداً مِن حيْث قضايا الوُصول إلى أسْواق جديدة، وفُرصٍ تِّجارِيَة دّوْلِيَة.(جحنين، 2020/2021، صفحة 124)

2.3. التنْويع الاِقتِّصادي في الجزائِر:

إنّ مسألة التنْويع في الاِقتِّصاد الجزائِري، خِلال فِترة الدِّراسة المُسلّط عليْها بِالاِهتِمام، والمُمتدّة خِلال السُنون مِن 2000 إلى 2020، تتطلّب البحث أوّلاً في دِّراسة حركة بعض المُؤشِرات الاِقتِّصادِيَة الكُلِّيَة، ومِن ثُمّ في مُؤشِرات وقِياس هذا التنْويع الاِقتّصادي، في ظِلِّ القُيود السالِفة مكانِياً وزّمانِياً.

1.2.3. تحليل واقِع المسار التطوُّري لِلناتِج المحلّي الإجمالي، بِأسعارِه الجارِيَة وصّادِرات البِّلاد، خِلال فِترة الدِّراسة:

سيتم دراسة الحركة التطورية لمؤشرات اقتصادية كلية، ممثلة في الناتج المحلي الإجمالي، بأسعاره الجارية وكذا الصادرات الخارجية، بالجزائر خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى 2020، كما سيأتي:

1.1.2.3. المسار التطوُّري لِلناتِج المحلّي الإجمالي الجاري، لِلجزائِر خِلال فِترة الدِّراسة:

شهد الناتِج المحلّي الإجمالي تطـوُّراً خِلال فِـترة الدِّراسـة، بِمُعدّل: 6,00%في المُتوسِط، أيْن اِنطلق سِنة 2000 بحصـيلة: 54,79 مِلْيار دولار، لِيَتوقف عِند: 146,47 مِلْيار دولار، وهُـوَ في هذا المسار قد عرف مرحلتيْن، تُوضِحُها مُعطيات الجدْول أدناه:

جدول 1: المسار التطوُّري لِلناتِج المحلّي الإجمالي،بأسعاره الجارِيَة بِالجزائْر 2000-2020(مِلْيار دولار).

السّنة	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
GDP_C	54,79	54,74	56,76	67,87	85,37	103,23	117,17	135,78	171,40	138,12
السّنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
GDP_C	161,78	199,06	207,83	209,70	213,52	167,30	160,00	170,12	173,72	171,75	146,47

المصدر: (بنك الجزائر، 2023)و(البنك الدولي، 2023).

- **المرحلة الأولى 2000-2014:**هذِه الفِـترة المُمتـدّة لِخمسة عشر سنة ماضِيَة، تحسّن فيهاGDP_Cبـ:10,96% في المُتوسِّـط، أيْن بلـغ سـنة 2014 مِقـدار: 213,52 مِلْيار دولار، بِفِعل تحسُّـن كافـة القِطاعـات المُركِبـة لـه لِنفس الفِـترة، والمُتمثِلـة في: المحروقـات، الفِلاحـة، الصِّناعة، البِناء والأشـغال العُمومِيَـة، الخـدمات وحُقـوق ورُسـوم علَى الـوارِدات، بِـنِسبٍ مُتوسِّـطة: 10,30%، 12,10%ـ 7,45%ـ 12,46%ـ 12,63% و11,41% على التوالي.[1](بنك الجزائر، 2023)

[1] - تُساهِم قِطاعات: المحروقات، الفِّلاحة، الصِّناعة، البِّناء والأشغال العُمومِيَة، الخـدمات وحُقـوق ورُسـوم على الـوارِدات في النـاتِج المحلّي الإجمـالي بِالأسـعار الجارِيَـة، بِمُعـدّل مُتوسِّـط: 31,13%ـ 9,78%ـ 5,89%ـ 9,89%ـ 36,24% و 7,28%علَى التوالي.

تَشْخِيصُ اَلْوَاقِعِ اَلْاِقْتِّصَادِي لِلْجَزَائِرِ اَلْمُتَطَلِّبِ لِلْتَنْوِيعِ، خِلَالَ اَلْفِتْرَةِ 2000-2020.

شكل 1: المسار التطوُّري لِلناتِج المحلّي الإجمالي بالجزائْر 2000-2020.

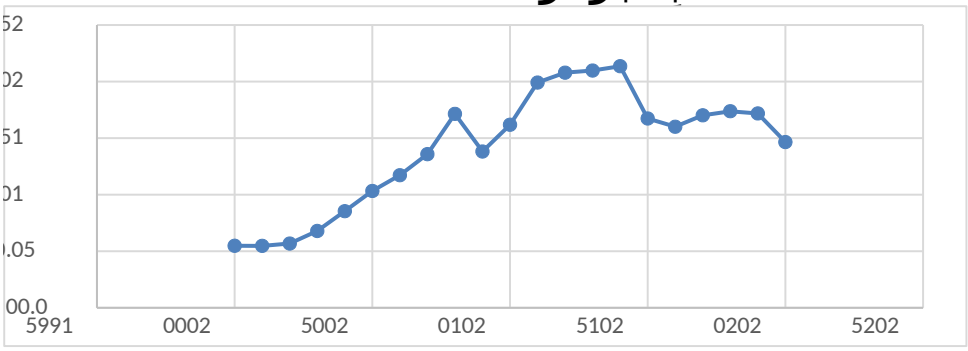

المصدر: مِن إعداد الباحِثيْن وِفق مُعطيات الجَدْول 01.

- **المرحلـة الثانِيَـة 2015-2020:**في هـذِه السـنوات اِنهار الناتِج بِأسعارِه الجارِيَة بِمُعدّل مُتوسِّـط: -5,57%، واِستقر سـنة 2020 عِنـد: 146,47 مِلْيـار دولار، بِفِعـل تراجُع النُمُّو المُتوسِّط لِمـداخيل جُـلِّ القِطاعـات، وعلى رأسِها المحروقات والخـدمات بــ: -11,97% و-3,81% تواليا.(بنك الجزائر، 2023)

.2.1.2.3 المسـار التطـوُّري لِصّـادِرات الجزائِر خِلال فِـترة الدِّراسة:

نمت صّــادِرات الجزائِر خِلال سُــنون الدِّراســة الواحِــدة والعِشــرين، وتحسّــنت بِنِســبةٍ مُتوسِــطةٍ: 3,57%، بِـالرغم مِن اِرتِقائِها مِن حصيلةٍ مُقدّرةٍ بِــ: 21,65 مِلْيـار دولار سـنة 2000، لِتتوقّف غيْر بعيدٍ بـ: 21,93 مِلْيار دولار سـنة 2020، حيْث شـهِد هذا المسار على المراحِل التالِيَة:

جدول 2: المسار التطوُّري لِصّادِرات الجزائْر 2000-2020 (مِلْيار دولار).

السّنة	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
الصّادِرات	21,65	19,09	18,72	24,47	32,21	46,48	54,76	60,92	79,15	45,46
السّنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الصّادِرات	57,76	73,73	72,62	65,82	61,17	35,14	29,70	34,57	41,11	35,31	21,93

											رات

المصدر: (بنك الجزائر، 2023)

- **المرحلـة الأولى 2000-2002:** تـراجعت صّـادِرات البِّلاد خِلال السّنوات الثلاثة الأولى لِلدِّراسة إلى حصيلة: 18,72 مِلْيار دولار (أدنى مستوى)، أيْ بِنِسبةٍ مُتوسِطةٍ: -6,88%، جـراء تراجُـع الصّـادِرات مِن الطاقـة، بِمُعـدّل مُتوسِط: -7,14%، بِرغم تنامي الصّادِرات خارِج الطاقة بـ: 1,92%.[1](بنك الجزائر، 2023)
- **المرحلة الثانِيَة 2003-2011:** تحسّـنت الصّـادِرات وبلغت رصيد: 73,73 مِلْيـار دولار سـنة 2011، بِمُعـدّل مُتَوسِّط: 19,75%ـ كنتيجـة لِتحسُّـن صّـادِرات الطاقـة وغيْرِهـا، بِمُعـدّل مُتوسِـط: 19,82% و19,91% تواليِـاً. تجـدُر الإشـارة أنّـه خِلال هـذِه الفِـترة، تمّ تحقيـق أعلى حصـيلة مِن الصّـادِرات سـنة 2008 بــ: 79,15 مِلْيـار دولار. (بنك الجزائر، 2023)

شكل 2: المسار التطوُّري لِصّادِرات الجزائْر 2000-2020.

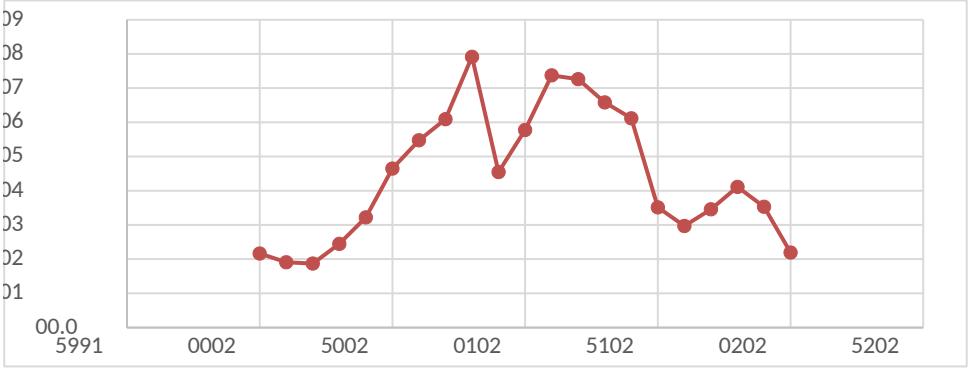

المصدر: مِن إعداد الباحِثيْن وِفق مُعطيات الجدْول 02.

- **المرحلـة الثالِثـة 2012-**2020: عـاوَدت الصّـادِرات التراجُع في حصيلتِها، لكِن بِمُعـدّل مُتوسِـط قـد فـاق: -

[1] - خِلال السنَوات مِن 2000 إلى 2020، تشكّلت صادِرات الجزائِر مِن عناصِر مُختلِفة، مُمثّلة في: الطاقة، المواد الغِذائِيَة، المواد الأوّلِيَة، المواد نِصـف المُصـنعة، التجهيزات الفِلاحِيَة، التجهـيزات الصِّـناعِيَة والسِّـلع الاسـتِهلاكِيَة، والتّي سـاهمت بِـ: 96,39%ـ 0,59%ـ 0,27%ـ 2,67%ـ 0%ـ 0,12% و0,06% في المُتوسِـط تواليِاً.

تَشْخِيصُ اَلْوَاقِعِ اَلْاِقْتِّصَادِي لِلْجَزَائِرِ اَلْمُتَطَلِّبِ لِلْتَنْوِيعِ، خِلَالَ اَلْفِتْرَةِ 2000-2020.

10,30%، بِسبب اِنهِيار الصّـادِرات مِن الطاقـة بِمُعـدّل مُتوسِط: -10,76%. (بنك الجزائر، 2023)

2.2.3. مُؤشِرات التنْويع الاِقتِّصادي:

نتحسّس مِن خِلال ما سبق، نوْعاً مِن الأُحادِيَـة القُطبِيَـة [إنّ صحّ التعبير] في اِقتِّصاد الجزائِر، خِلال السّـنوات المُسـلّط عليْهـا بِالاِهتِمـام، لكِن الفصـل في مـدى التنْويـع الاِقتِّصـادي لِلبِّلاد مِن عدمِه، لا يكون إلا فيما سَيَأتي مِن هـذِه الوَرقـة، والتّي تسـتدعي تناوُل المُؤشِرات الآتِيَة:

1.2.2.3. مُعدّل ودرجة التغيُّر الهيْكلي:

لاحظنا سابِقاً، ثِقل تأثير قِطاعيْ المحروقات والخدمات في بِناء الناتِج الوطنّي الجاري، أيْن ساهما بِــ: 31,13% و36,24%، بيْنمـا النِسـبة المُتبقِيَـة 32,63% قُسِّـمت بيْن القِطاعـات الأربـع الأخـرى، أمـا عن مُعـدّل النُمُّو القِطـاعي المُتوسِـط، فقُـدِّر بِــ: 3,62% لِلمحروقات و7,70% لِقِطاع الخدمات. (بنك الجزائر، 2023)

2.2.2.3. درجة عدم اِستِقرار الناتِج المحلّي الإجمالي:

اِكتُشِف خِلال الفِـترة 2000-2016، أثـرٌ بيْن أسـعار النفـط والنُمُّو الاِقتِّصادي بِالجزائِر، فارِتِفاع فُروق الدّرجة الأولى لِأسـعار المحروقـات بِواحِـد دولار، تُسـهِم في رفـع الفُـروق مِن الدّرجـة الأولى لِلنـاتِج المحلّي الإجمـالي، بِأسـعارِهِ الجارِيَـة إلى 1,07 مليون دولار، وهُوَ تأثيرٌ إيجابي يُبرِزُه مُتوسِط المُرونة، المُقدّر بِـ: 16,99%، ما يدُل على عدم اِستِقرارِيَة الناتِج البتّة.(طويل، 2020)

3.2.2.3. تطـوُّر إيـرادات المحروقـات كنِسـبةٍ مِن مجمـوع إيرادات الحُكومة:

بِمُلاحظـة المسـار التطـوُّري لِمـداخيل قِطـاع المحروقـات، بِالجزائِر خِلال سنوات الدِّراسة، نجِد تراجُعاً في نِسـبة مُسـاهمتِه في GDP_C، وذلِك بِنِسبةٍ مُتوَسِّـطةٍ قـد فـاقت: **-76,59%**، بيْنمـا تحسّـنت مُسـاهمة قِطاعـات: الفِلاحـة، الصِّـناعة، بِنـاء وأشـغال عُمومِيَـة، الخـدمات وحُقـوق ورُسـوم على الـوارِدات بِمُعـدّلاتٍ مُتوَسِّـطة: **64,97%**ـ **60,25%**ـ **52,47%**ـ **43,24% و 29,79%** على التـوالي، مـا يشـي إلى حـدٍ مـا، بِمسـعتقليل الاِعتِّماد على مداخيل المحروقات، في مُقابِل رفع وتـيرة قاعِـدة

إيرادات القِطاعات الأُخرى، تحقيقاً لِمُبتغى التنْويع الاِقتِّصادي.(بنك الجزائر، 2023)

4.2.2.3. نِسـبة الصّـادِرات غيْـر النِفطِيَـة إلى مجمـوع الصّادِرات:

كشأن المُؤشِـر السـابِق، عـرف قِطـاع الطاقـة تراجُعـاً في نِسـبة مُسـاهمتِه في حصـيلة صّـادِرات البِّلاد، خِلال الواحِـد والعِشرين سّنةً الماضِيَة، وهذا بِمُعـدّل: -0,31% في المُتوَسِّـط، في مُقابِـل تحسُّـن مُسـاهمة بـاقي القِطاعـات غيْـر الطاقَوِيَـة، بِمُعدّل مُتوسِّط: 8,26%.

5.2.2.3. تطوُّر إجمالي العمّالة بِمُجمِلِها حسب القِطاع:

حسب ما توافر بِحوْزتِنا مِن إحصائِيات، اِستقرت في حُـدود السّنوات مِن 2004 إلى 2019، فقد لوحِظ تزايُـد حجم العمّالـة في قِطاعـات: الصِّـناعة، البِنـاء والأشـغال العمومِيَـة والخِـدمات، بِمُعـدّلاتٍ مُتوسِّـطةٍ: 9,85%،ـ 4,89% و17,67% توالِيـاً، بيْنمـا تراجعت في قِطاع الفِلاحة بِـ: -1,51% في المُتوَسِّط. (بنك الجزائر، 2023)

6.2.2.3. الإسهام النِسبي لِكُلٍ مِن القِطاع العام والقِطـاع الخاص:

يعرِف هذا المُؤشِر ضُعفاً ونُـدرةً في الإحصـائِيات، حيْث قـدْ نفِـذ بِحوْزتِنـا فقـط اِسـتِثمارات القِطـاع الخـاص في الطاقـة، لِلسّـنواتمِن 2004 إلى 2006، والتّي عـرفت تحسُّـناً مُتوسِّـطاً، قُدِّر بِـ: 225,59%. (البنك الدولي، 2023)

3.2.3. قِياس التنْويع الاِقتِّصادي:

إنّ ما تمّ تناوُلُه لِحـدِّ الآن، يُـبيِّن الضُـعف الشـديد في تنْويـع الاِقتِّصاد الجزائِري، لكِن حسم ذلِك نِهائِياً في ظِلِّ قُيود الدِّراسـة الزّمانِيَـة والمكانِيَـة، لا يتـأتى إلا مِن خِلال مِقيـاس هرفنـدل-هيرشـمان، نِسـبةً إلى النـاتِج الـوطنّي الخـام بِأسـعارِه الجارِيَـة، والذّي تمّ حِسابُه وتقديمُه في الجدْوَل أدناه:

جدول 3: قيمة مِقياس هرفندل-هيرشمان، بِالنِسبة إلى الناتِج المحلّي الإجمالي الجاري، بِالجزائِر 2000-2020.

السّنة	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20

تَشْخِيصُ اَلْوَاقِعِ اَلْاِقْتِّصَادِي لِلْجَزَائِرِ اَلْمُتَطَلِّبِ لِلْتَنْوِيعِ، خِلَالَ اَلْفِتْرَةِ 2000-2020.

	09	08	07	06	05	04	03	02	01	00	
	0,82	0,97	0,94	0,96	0,94	0,85	0,82	0,80	0,82	0,87	H.H
2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	السّنة
0,87	0,83	0,82	0,85	0,87	0,79	0,85	0,85	0,88	0,90	0,86	H.H

المصدر:(بنك الجزائر، 2023).

مِن خِلال مُعطيات الجدْول السابِق، نُلاحِظ أنّ مُؤشِر هرفندل-هيرشمان،المحسوب نِسبةً إلى النـاتِج المحلّي الجاري بِأسعارِه الجارِيَة، الخاص بِالاِقتِّصاد الجزائِري خِلال الفِترة مِن 2000 إلى غاية 2020، ينحصِر ما بيْن0,79 و0,97، وهُوَفي ذلِك قريبٌ إلى الواحِد الصحيح، ما يدُل على اِعتِّماد الاِقتِّصاد الوطنّي على موْرِدٍ واحِدٍ، مُمثّلٍ في إيرادات المحروقات، أيْ أنّ اِقتِّصاد البِّلاد بعيدٌ كُلَّ البُعد عن مفهوم التنْويع الاِقتِّصادي، ومِن جميع النّواحي.

جدول 4: قيمة مِقياس هرفندل-هيرشمان، بِالنِسبة إلى النـاتِج المحلّي الإجمالي الجاري، بِالجزائِر 2000-2020.

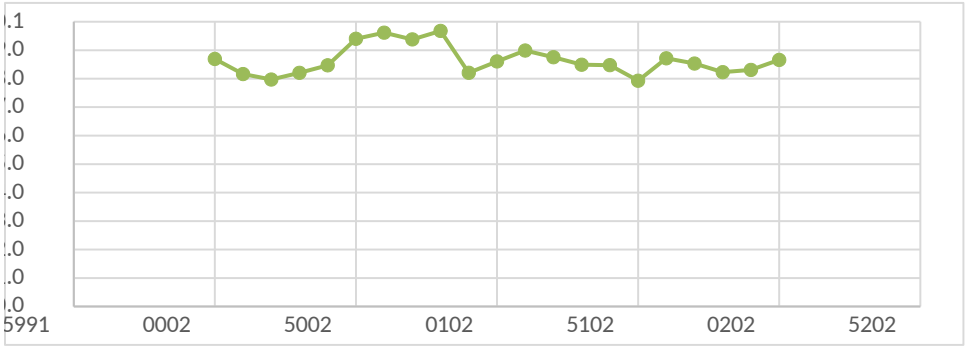

المصدر: مِن إعداد الباحِثيْن وِفق مُعطيات الجَدْول 03.

4. تحليل النتائِج:

- يُعـدُّ التنْويـع الاِقتِّصـادي اِسـتراتيجِيَة بعيـدة المـدى، تتطلّب مِن الدُّوَل العمل على وِضـع نهجٍ مُتـوازِنٍ في تنمِيَتِهـا، كمـا وتتطلّب مزيجـاً دقيقـاً ومُتجانِسـاً مِن الإصــلاحات والاِســتِثمار في الأفــراد، المُؤسّســات والبُنى التحتِيَة؛

- إنّ تحقيق تنْويع اِقتِّصادي، يعتمد بِشكلٍ أسّاسي على وُجود إطارٍ مُؤسّساتي جيِّد، كما أنَّه رهينٌ بِالدّوْر الذّي تلعبُه الدّوْلَـة لِمُساعدة القِطـاع الخـاص. هـذا الـدّوْر يتجلى أساسـاً[بِالإضـافة إلى توْفـير البُنْيَـة التحتِّيَـة اللاّزِمة، البِيئة المُحفِزة لِلنُّمُّو وتوْسيع قِطاع الأعمال] في تحديث القَوانين، التشريعات، الاِستِثمار والاِهتِمام بِسوق العمل والتنمِّيَة البشرِيَة؛
- عـرفت حصـيلة كُـلٍ مِن النـاتِج المحلّي الإجمـالي بِأسعارِه الجارِيَـة وصـادِرات الجزائِر تحسُّـناً وتطـوُّراً، خِلال الفِترة 2000-2020 بِمُعدّلاتٍ مُتوسِطةٍ: 4% و 3,57% توالِياً؛
- إنّ تشخيص واقِع الاِقتِّصاد الحقيقي لِلبِّلاد خِلال فِـترة الدِّراسـة، قـد بيّن بِأنّـه بعيـدٌ كُـلّ البُعـد عن أيِّ تنْويـع اِقتِّصـادي، حيْث هيْمّن قِطـاع المحروقـات والطاقـة على رصـيدَيْ النـاتِج والصّـادِرات، بِنِسـبةٍ مُتوسِّـطة: 31,13% و96,39% على التـوالي، كـذلِك كُـلّ المُؤشِـرات تـدُل على هـذِه النتيجـة، رُفقـة مِقيـاس هرفنـدل-هيرشـمان:$H.H \cong 1$، وهُـوَ مـا يُثبِت صِّـحة الفرضِيَة الرئيسِيَة لِلدِّراسة؛
- تتمثّلأوْلوِيَـة الجزائِر في تقوِيَـة اِقتِّصـادِها [وهِيَ على ذلِـك قـادِرةٌ بِكافـة المُقـدّرات التّي تسـتحْوِذ عليْهـا]، لِمُواجهـة أيِّ صـدمةٍغيْر مُحتملـةٍ، ناجِمـةٍ عن تراجُـع عائِدات النفط، وهُوَ الذّي لا يتأتى إلا بِتنْويـع اِقتِّصـادِها في مُختلـف الأوْجُـه القِطاعِيَـة، لِتلبِيَـة حاجِيـات اليَدِّالعامِلة، توْفير مُناخٍ جيِّدٍ لِلأعمال، وقاعِـدة فِلاحِيَـة وصِّناعِيَة قوِّيَة.

5. خاتِمة:

مُنـذ تـأميم الجزائِر لِقِطـاع المحروقـات مطلـع سـبعينِيات القرن المُنصرِم، هيْمنت الطاقة على الصّـادِرات رغم توَجُّه البِّلاد في تِلك الفِترة لِلتصنيع، هـذِه الخطـوات ورُغم مـا نجم عنهـا مِن رفـعٍ لِلمـداخيل مِن العُملـة الصّـعبة، إلا أنّ التبعِيَـة المُطلقـة لِلمحروقـات، قـد أفسـدت جميـع التوازُنـات الاِقتِّصـادِيَة لِلجزائِر، عِندما لاحت وعاينت أولى الأزمات سنة 1986.

تَشْخِيصُ اَلْوَاقِعِ اَلْاِقْتِّصَادِي لِلْجَزَائِرِ اَلْمُتَطَلِّبِ لِلْتَنْوِيعِ، خِلَالَ اَلْفِتْرَةِ 2000-2020.

مُنذ ذلِك الحين إلى يَوْم النّاس هذا، والوَضع الاِقتِّصـادي في البِّلاد هُـوَ نفسُـه، فالـدّرس السـابِق وعلى فداحـة آثـارِه لم يتِّم الاِستِفادة مِنه، على مـا في السّـاحة مِن أصْـوات لم تخفت، بـل تعالت في مناشِـداتِها بِرفـع الـوَّهن عن اِقتِّصـاد الجزائِر،وتحقيـق التحــدّي بِالتوَجُّه نَحْــو التنْويــع الاِقتِّصــادي، كبــديلٍ اِســتراتيجي لِلخُــروج مِن أزماتِهــا الاِقتِّصــادِيَة،وبُلــوغ التنمِّيَــة المُســتدامة. إنّالجزائِر تزخر بِإمكانِياتٍ ومُـؤهِلاتٍ، تسـمح لهـا بِتسـجيل قفـزةٍ نَوْعِيَةٍ في كُلِّ الميادين، شـرط تثـبيت معـالِم التنْويـع الاِقتِّصـادي وِفق خُطّطٍ اِستِشرافِيَةٍ مُحكمةٍ، تُساهِم في تجسيدِها على أرض الواقِع، بِما يتماشى ومُتطلّبات الاِقتِّصاد الوطنّي.

- **الاقتِراحات:**

في مسعى وُلـوج الجزائِر لِلتنْويـع الاِقتِّصـادي، والتخلُّص مِن التبعِيَة المُطلقة لِقِطاع المحروقات، فالأمر يستدعي مِنها:

- توْجيـه الاِدِّخـار الـوطنّي صَـوْب المشـاريع التحويلِيَـة، وبِناء قاعِدةٍ صِّـناعِيَة وفِلاحِيَـة، تضـمن الأخـيرة الأمّن الغِـذائي القَّوْمي، كمـا وتُسـاهِم في تمويـل المـرامي الصِّناعِيَة؛
- تهْيِئــة البيئــة الاِســتِثمارِيَة داخِلِيــاً لِجلب الاِســتِثمارات المُباشِـــرة، والعمـــل على تخفيـــف الإجـــراءات البيروقراطِيَــة، التّي تُعرقِــل أيّ بــوادِر أوْ رغبــة في اِسـتِثماراتٍ جديـدة، وكـذا تهيئـة المُنـاخ لِلاِسـتِثمار الخــارِجي، بِوَضــع وســنِّ قــوانين تُحفِــز المُســتثمِر الأجنبي، الذّي ثبّطه وردعه قانون 51-49.؛
- تنشيط حركـة التِّجـارة الخارِجِيَـة، والتّي لن تتـأتى إلا بِتنشـيط السـوق الداخِلِيَـة، وهُـوَ أمـرٌ يسـتلزِم، ربـط جميـع الوِلايـات بِشـبكة طُـرُقٍ جيِّدةٍ، يُسـتكمل فيهـا الطريـق السّـيار شـرق غـرب، بِـالطريق العـابِر مِن الشـمال إلى قلب الصّـحراء. وهُـوَ مشـروعٌ يـتيمٌ إذ لميُلحــق بِشــبكة سِّــكة الحديــد، التّي لا مفــر من ربطِهابِإفرِيقْيا (الحديقة الخلفِيَة لِلجزائِر)، إن كان في النِّيَة حقاً تنشيط لِلتِّجارة الخارِجِيَة؛
- اِســتِغلال الطاقــات البديلــة والمُتجــدِّدة، في تلبِيَــة المُتطلّبات الداخِلِيَة لِلبِّلاد.

6. قائِمة المراجِع:

1. الأُطروحات:

1. كريمة جحنين. (2020/2021).ـ **نحو سياسات اقتصادية بديلة لتنويع الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (2000-2018)**. أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص: الإدارة المالية للمؤسسات. الجزائر العاصمة، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر 3.

2. المقالات:

2. أحمد ضيف، و أحمد عزوز. (2018). و**اقع التنويع الاقتصادي في الجزائر وآلية تفعيله لتحقيق تنمية اقتصادية مستديمة**. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا(العدد: 19)، الصفحات 13-36. تاريخ الاسترداد 21 07,ـــــــــــــــــ 2023، من https://www.univ-chlef.dz/renaf/Articles_Ren #af_N_19/3.dif%20ahmed.pdf

3. بهاء الدين طويل. (06 02,ـ 2020).ـ **تأثير تقلبات أسعار النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2000-2016.** مجلة البشائر الاقتصادية(العدد: 03)، الصفحات 603-619. تاريخ الاسترداد 25 07,ـــــــــ 2023، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/109538

4. بوزيان العربي، و جلطي غالم. (15 09,ـ 2021). **مفهوم الحوكمة: عوامل ظهورها ومرتكزاتها، ومجالات استخدامها**. مجلة المالية & الأسواق(العدد: 02)، الصفحات 128-447. تاريخ الاسترداد 21 07,ـــــــــ 2023، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/163316

5. حنان سايح، و أحمد ضيف. (ديسمبر, 2022). **سياسات التنويع الاقتصادي في الجزائر (واقع وآفاق) من 2001 إلى 2020**. مجلة التنمية والإشراف للبحوث والدراسات(العدد: 02)، الصفحات

83-94. تـــاريخ الاســـترداد 21 07,ـــ 2023، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/209761

6. خالـد زرمـوت. (2017).ـ **التنويـع الاقتصـادي في الجزائر في ظل التحديات الراهنة**. مجلة دراسات في الاقتصـاد والتجـارة الماليـة(العـدد: 03)، الصـفحات 1183-1200. تـاريخ الاسـترداد 21 07,ـ 2023، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/47245

7. عبـد الحفيـظ يحيـاوي. (2022).ـ **القطـاع الفلاحي ومحددات التنويع الاقتصادي في الجزائر**. مجلـة دراسات اقتصـادية(العـدد: 01)، الصـفحات 488-509. تـــــاريخ الاســـــترداد 21 07,ـــــ 2023، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/184434

8. عبـد الصـمد سـعودي. (30 10,ـ 2019).ـ **التنويـع الاقتصـادي لمجابهـة الصـدمات النفطيـة في الاقتصـاد الجزائـري، دراسـة تطبيقيـة نمـوذج التنويـع -هريشـمان هرفنـدل-**. مجلـة ابحـاث اقتصادية معاصرة(العدد: 02)، الصفحات 01-22. تاريخ الاســـــــــترداد 21 07,ـــــــــ 2023، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/123774

9. محمد بلعيدي. (01 10, 2008). ا**لتنويع الاقتصادي: اي اسـتراتيجية للجزائـر؟** مجلـة الحقـوق والعلـوم الإنسـانية، العـدد: 03، الصـفحات 189-204. تـاريخ الاســـــــــترداد 21 07,ـــــــــ 2023، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/86577

10. نصير عبد الله، و عبد الحميد حفيظ. (ديسـمبر, 2022). **محـددات التنويـع الاقتصـاديفي بعض الـدول العربية، دراسة قياسية للفـترة (2000-2019)**. مجلة التمويـل والاسـتثمار والتنميـة المسـتدامة(العـدد: 02)، الصـفحات 410-430. تـاريخ الاسـترداد 21 07, 2023، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/212234

البنـك الـدولي. (2023).ـ **إجمـالي النـاتج المحلي (القيمـة الحاليـة بالـدولار الأمـريكي)**. تـاريخ

الاســـترداد 25 07,ـــ 2023، من البنـــك الـــدولي: https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?locations=DZ&view=chart

3.مواقع الإنترنت:

11. البنــك الــدولي. (2023).ـ **الاســتثمار في الطاقــة بمشــاركة القطــاع الخــاص (بالأســعار الجاريــة للدولار الأمريكي) - Algeria.** تاريخ الاســترداد 27 07,ــــــ 2023، من البنـــــــك الـــــــدولي: https://data.albankaldawli.org/indicator/IE.PPI.ENGY.CD?locations=DZ&view=chart

12. بنــك الجزائــر. (2023).ـ **التقريــر الســنوي**. تــاريخ الاســـترداد 26 07,ـــ 2023، من بنـــك الجزائـــر: https://www.bank-of-algeria.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9/

13. بنك الجزائر. (2023).ـ **النشرات الإحصـائية الربــع ســنوية.** تــاريخ الاســترداد 22 07,ـ 2023، من بنــك الجزائـــر: https://www.bank-of-algeria.dz/ar/%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%b1%d9%82%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%ad%d8%b5%d8%a7%d8%a6%d9%8a%d8%a9-2017-2/